

¹وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ. ²وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أُرَيْعَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيُبْكِيَ عَلَيْهَا. ³وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَلِيكِهِ وَقَالَ لِبَنِي حَيْثُ، ⁴أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلُ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مُلْكًا قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَذْفِنَ مَلِيكِي مِنْ أَمَامِي. ⁵فَأَجَابَ بَنُو حَيْثُ إِبْرَاهِيمَ، ⁶إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي، أَنْتَ رَيْسُ مِنَ اللَّهِ بَيْتَنَا. فِي أَفْصَلِ قُبُورِنَا أَذْفِنُ مَلِيكَ. لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَذْفِنَ مَلِيكَ. ⁷فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِسَعْبِ الْأَرْضِ لِبَنِي حَيْثُ، ⁸وَقَالَ، إِنْ كَانَ فِي نَفُوسِكُمْ أَنْ أَذْفِنَ مَلِيكِي مِنْ أَمَامِي فَاسْمَعُونِي، وَالتَّمَسُّوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ أَنْ يُعْطِيَنِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرَفِ حَقْلِهِ. يَتَمَنُّ كَامِلٌ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مُلْكًا قَبْرٍ. ¹⁰وَكَانَ عَفْرُونُ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَيْثُ. فَأَجَابَ عَفْرُونُ الْجَنِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حَيْثُ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ، ¹¹لَا يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَيْئُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَيْئُهَا. لَدَى عُيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَيْئُكَ إِيَّاهَا. أَذْفِنُ مَلِيكَ. ¹²فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ، ¹³وَقَالَ لِعَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ، بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أَعْطِيكَ تَمَنَ الْحَقْلِ. خُذْ مِنِّي قَاذِفَ مَلِيكِي هُنَاكَ. ¹⁴فَأَجَابَ عَفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ، ¹⁵يَا سَيِّدِي اسْمَعْنِي. أَرْضُ يَأُرَيْعَ مِئَةً سَاقِلِ فِصَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنِكَ. قَاذِفُ مَلِيكَ. ¹⁶فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَرَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِصَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَيْثُ. أُرَيْعَ مِئَةً سَاقِلِ فِصَّةٍ جَانِبَ عِنْدِ الثُّجَارِ. ¹⁷فَوَجَبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا، الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ، ¹⁸لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عُيُونِ بَنِي حَيْثُ بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ. ¹⁹وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، ²⁰فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حَيْثُ.